# السلفية الجهادية بسيناء تتهم الجيش المصري بارتكاب جرائم في سيناء

الاثنين 5 أغسطس 2013 12:08 م

**نافذة مصر**

أكدت الجماعة السلفية الجهادية بسيناء، أن الجيش قام بانتهاكات ضد مواطني سيناء خلال الفترة الماضية، جاء ذلك في بيان رسمي صدر فجر اليوم الاثنين، بعنوان

"بخصوص تكرار جرائم الجيش في سيناء

وقال البيان نصا "أما بعد في ظل حالة التعتيم والدجل الإعلامي الغير مسبوقة في مصر بل وفي العالم أجمع، وفي الوقت الذي دخل فيه الجيش المصري كطرف في الحرب التي أعلنها أعداء الإسلام في مصر على هوية مصر الإسلامية والتي أظهروها بأنها حرب على حكم الإخوان المسلمين (الذين لم يطبقوا شريعة ولم ينصروا دينًا) ولكنها في حقيقتها حرب على الإسلام في مصر، حرب ارتكب خلالها الجيش جرائم يندى لها الجبين في سائر أنحاء مصر لم يظهر منها إلا ما ظهر بصورة مشوهة محرفة عن مجازرهم ضد المعتصمين في القاهرة وتم إخفاء الكثير من الجرائم التي عتم عليها الإعلام المتواطئ في شتي أنحاء مصر".

وتابع البيان "سيناء العزيزة كان لها الحظ الوفير من تلك الجرائم حيث حالة الاستهانه بدماء أبناءها التي زادت عن الحد والتي وصلت لتوصية الضباط للجنود بإطلاق النار الفوري على الأهالي لمجرد الشك، فأصبحت دماء أبناء سيناء رخيصة لا ثمن لها عند أفراد الجيش فلا حساب ولا عقاب وهذا ليس اتهاماً بلا دليل ولا بينة بل مسلسل جرائم الجيش مستمر ومن تلك الجرائم الموثقة:

**1-** في يوم السبت **20** شعبان **1434**هـ **- 29** يونيو **2013**م قامت قوات الجيش المتمركزة في كمين الجورة بإطلاق نار عشوائي مما أدى لمقتل المواطن (مسلم أبو وحيد) وإصابة آخر، وتعرضت حياة جمع من المواطنين لخطر الإصابة بالطلقات النارية العشوائية.

**2-** في يوم الجمعة **26** شعبان **1434**هـ **- 5** يوليو **2013**م قامت قوات الجيش بفتح النيران على المعتصمين السلميين أمام مبنى المحافظة في العريش أثناء تأديتهم لصلاة العصر مما أدى لمقتل فردين وإصابة أكثر من عشرين مواطنًا.

**3-** في يوم الخميس **2** رمضان **1434**هـ **- 11** يوليو **2013**م قامت قوات الجيش المتمركزة عند كمين أبو طويلة طريق الشيخ زويد رفح بإطلاق النار بشكل كثيف على سيارة انحرفت في طريق جانبي قبل الكمين مما أدى لمقتل طفلة كانت في السيارة وإصابة خالها وكان ذلك قبيل موعد الإفطار.

**4-** في يوم السبت **4** رمضان **1434**هـ **- 13** يوليو **2013**م قامت طائرة حربية من طراز أباتشي بإطلاق صاروخ عشوائي بسبب لعب مجموعة من الأطفال بأقلام الليزر وتوجيهها للطائرة، فأصاب الصاروخ مسجد الرشيدات.

**5-** في يوم الأربعاء **15** رمضان **1434**هـ **- 24** يوليو **2013**م إصابة سائق أجرة في العريش يدعى (محمد فيصل صابر الشريف) رفض التوقف عند حاجز أمني بميدان المالح وأصيب مواطن يركب بجواره يدعى (حسن أحمد عايش).

**6-** في يوم الأربعاء **21** رمضان **1434**هـ **- 31** يوليو **2013**م إطلاق النار عشوائياً من قوة حماية قسم الشيخ زويد مما أدى إلي إصابة (حمادة أبو عيد) أحد أصحاب المحلات التجارية المجاورة للقسم.

وأكمل البيان بأن الجيش قد سمح بأن تكون سماء مصر مستباحة لطيران التجسس الخاص بالعدو الصهيوني ،

ففي اليومين السابقين تم رصد طائرات تجسس بدون طيار صهيونية تحوم في سماء العريش والشيخ زويد مما يمكن تلك الطائرات من التجسس كما شاءت ،

أيضاً يمكنها إطلاق صواريخها على أي هدف في شمال سيناء، هذا مع وجود الجيش المصري وطائراته تملأ السماء ذهاباً وإياباً ولكن تلك القوات والأسلحة ليست موجهة للعدو للأسف ولكنها موجهة لأبناء هذا الشعب، بحسب ما جاء في البيان.

وأضاف البيان بأن هذه الجرائم التي رصدها البيان هي جزء بسيط من الجرائم المتكررة للجيش المصري ضد أهالي وأبناء سيناء ، وكل جريمة تمر دون حساب ولا عقاب ، بل ويجبر أهل القتلى على كتابة تعهد وإقرار بعدم مسئولية الجيش عن الحادث ، وذلك مقابل تسليم الاهالي جثة القتيل ، وبهذا وغيره تضيع الدماء تحت بيادة العسكر.

واختتم البيان بمناشدة القادة العقلاء والراشدين في الجيش المصري الذين لديهم الولاء للدين وللامه ليأخذوا على يد العملاء والخونة بهذا الجيش ويعيدوه الى مساره الصحيح .